



**الصندوق الدولي للتنمية الزراعية**  
**المجلس التنفيذي - الدورة السادسة والثمانون**  
روما، 12-13 ديسمبر/كانون الأول 2005

**تقرير مرحلي عن الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة  
لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني  
من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا**



## المحتويات

1	أولا - المقدمة
1	ثانيا - التقدم المحرز في التنفيذ: الإنجازات والتجارب في عام 2005
1	ألف- عمليات الآلية العالمية في الأقاليم المختلفة
2	باء - الربط الشبكي والشراكات على المستوى الدولي
2	جيم - التعاون مع الصندوق
3	دال - المعلومات والاتصال
3	ثالثا - البيئة المتغيرة
3	ألف - التطورات في مجال السياسات على المستوى الدولي
3	باء - الآثار على المستوى القطري
4	رابعا - الاستراتيجية الموحدة والنهج المحسن من أجل المستقبل
4	ألف - تعزيز عملية برامج العمل الوطنية
4	باء - العودة إلى التوجيه
5	جيم - دعم النهج المحلية تجاه تمويل الإدارة المستدامة للأراضي الجافة
6	دال - الدعم المنسق من جانب أعضاء لجنة التيسير والمنظمات الثنائية
6	هاء - شراكات المستقبل
7	خامسا - تركيز عمليات الآلية العالمية
7	ألف - دعم الشراكات القطرية والتعاون على المستوى الإقليمي
7	باء - التركيز الاستراتيجي والمواضيعي
8	جيم - سياسة الجودة
8	سادسا - المساهمات في الموارد المالية للآلية العالمية

## الملاحق

11	الملحق الأول: أنشطة الآلية العالمية في عام 2005
19	الملحق الثاني: المساهمات المالية في الآلية العالمية في عام 2005



## تقرير مرحلي عن الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا

### أولا - المقدمة

1 - في أكتوبر/تشرين الأول 1997، وفي الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في إفريقيا (اتفاقية مكافحة التصحر)، اختير الصندوق بوصفه المؤسسة المضيفة للآلية العالمية للاتفاقية. وتحت سلطة مؤتمر الأطراف، فإن الغرض من الآلية العالمية هو تشجيع الإجراءات التي تقضي إلى تعبئة وتوجيه موارد مالية كبيرة، بما في ذلك موارد لنقل التكنولوجيا، على أساس المنح أو بشروط تيسيرية أو بشروط أخرى للأطراف المتضررة من البلدان النامية

2 - وبدأت الآلية العالمية عملياتها في عام 1998، وقدمت تقارير سنوية إلى المجلس التنفيذي للصندوق منذ ديسمبر/كانون الأول 1998 وإلى مجلس المحافظين منذ عام 1999. ويبين هذا التقرير السابع إلى المجلس التنفيذي الإنجازات في عام 2005 لتعبئة الموارد من أجل تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. ويتضمن أيضا سردا موجزا للطريق المرسوم للآلية العالمية في فترة السنتين التالية. واستجابة للبيئة المتغيرة في تعبئة الموارد، وخاصة على المستوى القطري، وهو ما يتطلب استراتيجية موحدة ونهجا محسنا للآلية العالمية. وبينما تستند الاستراتيجية الجديدة بشكل راسخ إلى مهمة الآلية العالمية، فإن هذه الاستراتيجية سوف تعزز عمليات الآلية العالمية لمواصلة تقديم خدمات قيمة للبلدان الأطراف على المستويين الوطني والإقليمي.

### ثانيا - التقدم المحرز في التنفيذ: الإنجازات والتجارب في عام 2005

#### ألف- عمليات الآلية العالمية في الأقاليم المختلفة

3 - استنادا إلى التجارب، يتطور نهج عمليات الآلية العالمية بصورة مستمرة من أجل التعبير عن التغيرات في البيئة الوطنية والعالمية التي تعمل فيها. وتمشيا مع مهمتها، تدعم الآلية العالمية برامج العمل شبه الإقليمية والإقليمية في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادي وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. وتسترشد عمليات الآلية العالمية باستراتيجيتها التشغيلية التي أقرها مؤتمر الأطراف<sup>1</sup> والتي تسلط الأضواء على أهمية مواصلة برامج العمل الوطنية مع الأطر الإنمائية الوطنية الرئيسية وبناء شراكات بين الأطراف من البلدان المتقدمة والبلدان النامية.

4 - وقد استخدمت الآلية العالمية برامج العمل الوطني كأداة لإشراك طائفة واسعة من أصحاب المصلحة في حوار السياسات. فنجحت في إقامة شراكات مع مؤسسات التنسيق الوطنية التابعة للاتفاقية، ومع وزارات تقنية مثل وزارات

IUNCCD/COP(4)/Add.1(A) <sup>1</sup>

الزراعة والبيئة والصحة والتنمية الاجتماعية ووزارات غير تقنية مثل وزارات المالية والتخطيط والتعاون الخارجي، وأسهمت الحوارات والشراكات في: تيسير وضع سياسات تمكينية، وإيجاد بيئة تشريعية ومؤسسية، والاعتراف المشترك بالروابط المباشرة بين الفقر وتدهور الأراضي؛ وتحسين التنسيق بين الوزارات من أجل اتساق السياسات عبر مختلف القطاعات؛ وضمان حصة متزايدة من الأموال للإدارة المستدامة للأراضي من طائفة واسعة من المصادر المحلية والدولية. ويرد في الملحق الأول بيان أكثر تفصيلاً لأنشطة الآلية العالمية في المناطق المختلفة.

### باء - الربط الشبكي والشراكات على المستوى الدولي

5 - نظراً للقدرة المحدودة للآلية العالمية من حيث مواردها البشرية وطبيعة رسالتها، يعد الربط الشبكي والشراكات من الأمور الحيوية لتعظيم الآثار. وتحقيقاً لهذه الغاية، تتعاون الآلية العالمية بصورة وثيقة مع المنظمات الأعضاء في لجنة التيسير التابعة لها، والوكالات الثنائية، بما في ذلك المفوضية الأوروبية ولجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

6 - ومنذ قرار المرفق العالمي للبيئة في أكتوبر/تشرين الأول 2002 باعتبار تدهور الأراضي أحد مجالات اهتمامه الرئيسية، يعد هذا المرفق ووكالاته المنفذة شركاء تكميليين للآلية العالمية، يتقاسمون أهدافاً مشتركة من حيث زيادة التمويل التحفيزي والشراكات والتوجيه. وتعزز مساهمة الآلية العالمية بدرجة أكبر عن طريق إتباع نهج تجريبي للشراكة مع البرامج القطرية.

7 - ومنذ عام 2000، أيدت الآلية العالمية مشاركة المنظمات غير الحكومية في مكافحة التصحر عن طريق برامج التبادل المجتمعي والتدريب. وأوضح استعراض شامل لبرنامج التبادل المجتمعي والتدريب أجري في الفترة 2004/2005 أهمية قدرة المجتمع المدني في البلدان النامية على المساهمة الفعالة والمستدامة للمنظمات غير الحكومية في عملية الاتفاقية.

8 - ويؤدي التعاون الدولي بين الآلية العالمية والعناصر الفاعلة العالمية الأخرى بشكل متزايد إلى مشاريع مشتركة وملموسة مثل مبادرة بلدان آسيا الوسطى بشأن إدارة الأراضي في آسيا الوسطى ومبادرة TerrAfrica التي تعد الآلية العالمية أحد شركائها.

### جيم - التعاون مع الصندوق

9 - سوف يسمح نموذج التشغيل الجديد في الصندوق، مع نهجه المعزز تجاه البرمجة الإنمائية القطرية والاستراتيجية الموحدة للآلية العالمية ونهجها المعزز، بتنسيق أنشطة الآلية العالمية والصندوق على المستوى القطري، وسوف يتيح فرصة متجددة للآلية العالمية لكي ترتبط بعمليات الصندوق وتساهم فيها. وقد تعاونت الآلية العالمية والصندوق في عدة مناسبات في إدراج برامج العمل الوطنية التابعة للاتفاقية ضمن وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية وشبه الإقليمية التي أعدها الصندوق، ويجري ربط المشاريع التي يدعمها الصندوق بعمليات برامج العمل الوطني التي استهلتها الآلية العالمية وأهداف الاتفاقية. وأدى هذا إلى زيادة تدفق الموارد التي تدعم المبادرات المتعلقة بالاتفاقية.

10 - وقد تعززت جهود الصندوق لدعم الاتفاقية بصورة أكبر عن طريق دوره كوكالة منفذة للمرفق العالمي للبيئة. فالبرنامج التشغيلي للمرفق العالمي للبيئة بشأن الإدارة المستدامة للأراضي يعطي الصندوق وضعا فريدا لربط المشاريع التي تتصدى لتدهور الأراضي بالحد من الفقر وبالاهتمامات الإنمائية. وتعاونت الآلية العالمية و/أو شاركت الصندوق في تمويل ووضع مقترحات للمرفق العالمي للبيئة من أجل جمهورية فنزويلا البوليفارية والبرازيل وبوركينا فاسو والأردن والمغرب وتونس، وشاركت بنشاط في مبادرات أخرى للإدارة المستدامة للأراضي في إثيوبيا وكينيا والمكسيك. وتوضح هذه الجهود التعاونية القيمة المضافة لشراكة الآلية العالمية مع الصندوق والمرفق العالمي للبيئة من أجل تشجيع المبادرات الرامية إلى إحياء الأراضي وإدارتها بصورة مستدامة.

11 - كذلك أسهم إنشاء الفريق الاستشاري للآلية العالمية في عام 2004 في إيجاد تفاعل أكثر منهجية وأكثر انتظاما وقيام تعاون بين الآلية العالمية والصندوق في وضع البرامج و التعاون الاقتصادي.

### دال - المعلومات والاتصال

12 - تم في عام 2004 تحديث تقني لجهاز المعلومات المالية التابع للآلية العالمية والمعني بتدهور الأراضي والذي أنشئ في عام 1999. ويضم الجهاز حاليا أكثر من 10 000 سجل موثق بما في ذلك نحو 5 500 مشروع و1 700 تقرير أو منشور يتعلق بتنفيذ الاتفاقية وكذلك أكثر من 400 دراسة عن منظمات التمويل. ويقدم الجهاز تحليلا مفصلا عن التدفقات المالية للمساعدة الإنمائية الرسمية باستخدام بيانات مؤشر ريو التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

### ثالثا - البيئة المتغيرة

#### ألف - التطورات في مجال السياسات على المستوى الدولي

13 - أصبح للحد من الفقر، وبخاصة في المجتمعات الريفية، أولوية سياسية لدى المجتمع الإنمائي الدولي. فالتوافق العالمي والاتفاقات مثل الأهداف الإنمائية للألفية والفهم المتغير لتخصيص الموارد من أجل التنمية على النحو المبين في توافق مونتيري، ضمن أمور أخرى، تشكل تحديات لا بد من مواجهتها بنهج واستراتيجيات جديدة لدعم البلدان المتضررة من التصحر.

14 - وكانت الآلية العالمية تعمل ضمن هذا السياق الدولي المتغير وكانت تركز على العلاقة بين الفقر والبيئة تمشيا مع روح الاتفاقية. غير أنه يتعين تحويل التوصيات من أجل تحسين فعالية المعونة عن طريق تعزيز الاستراتيجيات الإنمائية القطرية والأطر التشغيلية وربط المعونة بالأولويات القطرية وإنهاء الازدواجية (إعلان باريس عن فعالية المعونة) إلى نهج أكثر ترابطا تجاه تعبئة الموارد.

#### باء - الآثار على المستوى القطري

15 - تعكس الدعوة إلى قيادة قطرية وإلى تحديد قطري للأولويات الإنمائية عن طريق جملة أمور من بينها وثائق استراتيجية الحد من الفقر، والتغييرات الحالية في إجراءات تخصيص الموارد من جانب المنظمات الدولية والوكالات المانحة الثنائية. ونتيجة لهذا، سوف يخضع تخصيص الموارد بشكل متزايد للمفاوضات على المستوى الوطني في إطار

الحكومة وكذلك بين الحكومة والمجتمع الدولي. ومع قيام الجهات المانحة بمواصلة أولوياتها بصورة متزايدة مع أولويات البلدان المستفيدة، يصبح الاهتمام بتدهور الأراضي بوصفه أحد الأولويات الإنمائية لكل من الحكومات والجهات المانحة أمرا مهما بصورة حاسمة. وتزداد أهمية مخصصات الميزانية العامة المحلية بدرجة كبيرة من خلال نهج جديدة مثل التمويل الموحد ودعم الميزانية العامة المباشر.

16 - وتتطلب هذه التطورات إجراء تغييرات في نهج الآلية العالمية إزاء تعبئة الموارد، كما تتطلب أدوات محسنة لمواجهة التحديات في المستقبل. ويلزم دعم أكثر استجابة وأكثر استراتيجية من أجل تزويد الشركاء من البلدان المسؤولة عن تنفيذ الاتفاقية بأدوات ملائمة للمنافسة من أجل تخصيص الموارد في "سوق التنمية" الناشئ. ويشمل ذلك زيادة التفاعل مع مجالات أو قطاعات أخرى، لم تكن من الناحية التقليدية جزءا من جدول أعمال الاتفاقية، وقبل هذا، عن طريق تحديد نقاط دخول ملائمة للتدخلات المتعلقة بالتصحر في أوراق استراتيجية الحد من الفقر.

### رابعا - الاستراتيجية الموحدة والنهج المحسن من أجل المستقبل

17 - تتناول الأجزاء التالية جوانب تتعلق بدعم الآلية العالمية لعمليات برامج العمل الوطنية، والتوجيه، وإعداد استراتيجيات التمويل الوطنية، وبناء الشراكات، والدعم المنسق للمنظمات الأعضاء في لجنة التيسير والوكالات المانحة الثنائية. وهذه تمثل العناصر الأساسية للاستراتيجية الموحدة والنهج المحسن للآلية العالمية في المستقبل.

#### ألف - تعزيز عملية برامج العمل الوطنية

18 - توضع برامج العمل الوطنية بشكل عام كخطط عمل قائمة بذاتها، وليس كأدوات للسياسات أكثر شمولا، وتدخل في الأطر الإنمائية الوطنية الرئيسية مثل وثائق استراتيجية الحد من الفقر. ونتيجة لهذا، فإن أولويات برامج العمل الوطنية ذات الصلة لم تمول نظرا لأنها نادرا ما تظهر في المناقشات بشأن الميزانيات الوطنية أو في المفاوضات مع الوكالات المانحة ومصارف التنمية. ولم تكن برامج العمل الوطنية فعالة تماما في تقديم الإرشاد الاستراتيجي من أجل تحسين البيئة التمكينية للتصدي لقضايا تدهور الأراضي بطريقة مستدامة. مما أعاق بدوره تعبئة الموارد المالية المحلية والأجنبية.

19 - واعتمادا على تجربة الآلية العالمية في تعبئة الموارد، يتضح بشكل متزايد أن "عملية" وضع برنامج عمل وطني لا تقل أهمية بالنسبة لتأمين التمويل عن الوثيقة النهائية لبرنامج العمل الوطني ذاته. ويمكن أن تكون مثل هذه العمليات ممتدة تستغرق ما بين ثلاث وخمس سنوات لتصميم استراتيجية متسقة وتعبئة التمويل الكبير والمتوقع من مصادر وطنية وخارجية على حد سواء. ويتطلب هذا النهج القائم على العمليات والذي اتبعته الآلية العالمية نهجا استراتيجيا موحدا يلبي الاحتياجات طويلة الأجل للبلدان.

#### باء - العودة إلى التوجيه

20 - يعد التوجيه، في سياق الاتفاقية، عملية تجعل من الممكن بالنسبة للبلدان المتضررة من التصحر إدراج مبادئ الاتفاقية والأنشطة ذات الأولوية وأهداف برنامج العمل الوطني في جميع السياسات والاستراتيجيات الوطنية ذات الصلة بهدف إدماج الإدارة المستدامة للأراضي في الأطر الإنمائية الرئيسية. ويؤدي التوجيه إلى زيادة الاعتراف بدور إدارة



الأراضي في مجال التنمية ويمكن أن يزيد من الاستثمارات من الميزانيات العامة المحلية وكذلك من الموارد المالية الدولية المتاحة على المستوى القطري.

21 - ولكي يكون التعميم أكثر استراتيجية وأكثر استجابة من الناحية التشغيلية، فإن الآلية العالمية تستخدم التعميم كمصطلح عام بالنسبة لمختلف العمليات الجارية والموجهة نحو العمل:

- إدماج اهتمامات/مبادئ الاتفاقية في أطر السياسات؛
- إشراك أصحاب المصلحة وإقامة شراكات لتنفيذ الاتفاقية؛
- بناء المعارف ونشرها لتنفيذ الاتفاقية؛
- تعبئة وتخصيص موارد مالية لتنفيذ الاتفاقية.

22 - وهذه العمليات مترابطة ولا يمكن توجيهها بمعزل عن العمليات الأوسع للسياسات الوطنية. ولضمان التآزر وزيادة الترابط الشامل، فإنه يلزم إدارة هذه العمليات بحيث تصبح جزءاً لا يتجزأ من صنع القرار الوطني. ودور الحكومات هو إدارة العمليات المختلفة وإدراجها ضمن القرارات الوطنية. وتسهم الآلية العالمية في فعالية هذه الجهود وإدراجها في تقرير السياسات عن طريق تيسير تعبئة الموارد.

23 - تتوقف زيادة الموارد المالية على تعبئة طائفة من الموارد. وفي إطار الآلية العالمية تشير "الموارد" إلى ما يلي:

- موارد فعالة: شبكات استراتيجية وأدوات وخطط للسياسات؛
- موارد بشرية: أصحاب المصلحة والمنظمات والمؤسسات؛
- المعارف وموارد المعلومات؛
- الموارد المالية.

24 - وتهتم الآلية العالمية بالموارد الداخلية والخارجية على حد سواء. وتدرك الآلية العالمية أن الموارد موجودة على مستويات مختلفة (وليس فقط على المستويين الدولي أو الوطني)، وأنها تتطور بمرور الوقت؛ ويمكن زيادتها وتنظيمها لتحقيق أهداف اتفاقية مكافحة التصحر.

### جيم - دعم النهج المحلية تجاه تمويل الإدارة المستدامة للأراضي الجافة

25 - تتطلب العمليات والطرائق المتطورة لتخصيص الموارد المالية أيضاً نهجاً محسناً وموحداً لتعبئة كل من الموارد الداخلية والدولية على المستوى الوطني. وسوف تضع الآلية العالمية، استناداً إلى تجربتها في تعبئة الموارد من أجل تنفيذ برامج العمل الوطنية، مفهوماً لاستراتيجيات التمويل الوطنية كأداة لدعم وخدمة عمليات برامج العمل الوطنية. وسوف يكون الهدف هو تحسين مناخ الاستثمار وزيادة وتنظيم إدارة التدفقات المالية من جميع المصادر بهدف دعم الإدارة المستدامة للأراضي.

26 - وسوف تحدد الاستراتيجية الأدوار التكميلية لمختلف مصادر التمويل - المحلية والأجنبية والعامة والخاصة. وسوف يتم أيضاً تقييم آثار تمويل التطورات الأخيرة في مجال التعاون الدولي بالنسبة للاتفاقية، مثل التخفيف من عبء

الديون ودعم الميزانيات المباشر والمخصصات القائمة على أساس الأداء. وسوف يتضمن المفهوم عناصر إرشادية مثل آثار إصلاح الاقتصاد الكلي والسياسات الضريبية على إصلاح الأراضي. وسوف ترتبط القضايا الرئيسية بالإدارة المالية العامة وعمليات الميزانية.

27 - ومع التسليم بالموارد المحدودة للآلية العالمية وتعقيد القضايا، فإن وضع نهج قطري لتمويل الإدارة المستدامة للأراضي سيبقى مستمرا وسوف يتم بالتعاون الوثيق مع أعضاء لجنة التيسير التابعة للآلية العالمية ومع شركاء آخرين من ذوي الصلة.

#### دال - الدعم المنسق من جانب أعضاء لجنة التيسير<sup>2</sup> والمنظمات الثنائية

28 - لتحسين التقارب البرنامجي فيما بين أعضاء لجنة التيسير، وضعت هذه اللجنة في عام 2004، خطط عمل مشتركة مفصلة مع الآلية العالمية استنادا إلى توصيات التقييمات الخارجية للآلية العالمية. غير أن تحليل لجنة التيسير يفيد بأن أداء برنامج العمل المشترك لم يثبت فعاليته بالقدر الكافي. فوضعت لجنة التيسير نهجا جديدا عن طريق وضع خطة عمل عامة مشتركة تحقق المرونة ونقل من التخطيط الإداري وتهدف إلى المساهمة في رؤية استراتيجية عالمية.

29 - وسوف ينصب اهتمام هذا التنسيق المحسن على تحقيق الترابط بين برامج العمل الوطنية والبرمجة الإنمائية الوطنية في إطار وثائق استراتيجية الحد من الفقر وأطر رئيسية أخرى للسياسات. ودعي أعضاء لجنة التيسير أيضا للانضمام إلى المداولات بشأن قضايا مواضيعية واستراتيجية من أجل توفير دعم أكثر فعالية وأكثر تنسيقا لتنفيذ الاتفاقية على المستويين الوطني والإقليمي.

30 - ولكي تتمكن الآلية العالمية من تأكيد وضعها بصورة أكثر فعالية، من المهم أيضا أن يؤدي التعاون مع لجنة التيسير إلى فهم محسن لإجراءات المنظمات الثنائية وطرائقها وسياساتها.

#### هاء - شركات المستقبل

31 - ضمانا لأداء المهمة المنوطة بها، تعتمد الآلية العالمية على الميزة النسبية للشركاء بما في ذلك شركاء التنمية الثنائيين ومتعددي الأطراف والحكومات والأعمال والمجتمع المدني ضمن جهات أخرى. فالاقتصاد العالمي المتغير بصورة مستمرة يتطلب شركات جيدة وفعالة تؤثر بشكل كبير على تعبئة الموارد وتخصيصها. كذلك فإن تنوع الشركاء والطبيعة القطاعية للشركات تتطلب قدرات ومهارات جديدة.

32 - وفي ضوء ما سبق، سوف تشارك الآلية العالمية في أشكال جديدة من التعاون والتحالفات الاستراتيجية من أجل الاستفادة من التغيرات في التمويل الإنمائي. وتحقيقا لهذه الغاية، تعمل الآلية العالمية بصورة كاملة كشريك في مبادرة TerrAfrica، وانضمت إلى البرنامج العالمي للمانحين من أجل التنمية الريفية، وتتضمن إلى شراكة إعادة إحياء المناظر

<sup>2</sup> تضم لجنة التيسير التابعة للآلية العالمية الصندوق وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي، بوصفهم الأعضاء المؤسسين الثلاثة، وكذلك أمانة اتفاقية مكافحة التصحر، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانة المرفق العالمي للبيئة، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والمصارف الإقليمية، وهي بالتحديد مصرف التنمية الأفريقي، ومصرف التنمية الآسيوي، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية.

الطبيعية، وتشارك في الهيئة رفيعة المستوى المعنية بالتمكين القانوني للفقراء والتي أنشأتها البلدان الاسكندنافية. كذلك فإن الآلية العالمية منخرطة في تطوير SolArid، وهي مبادرة تعاون فيما بين دول الجنوب لبلدان الساحل والصحراء الناطقة باللغة الفرنسية. وتستند جميع هذه الأنشطة الجديدة إلى تعاون راسخ فيما بين أعضاء لجنة التيسير وكذلك مع مؤسسات أخرى مثل منظمة الدول الأمريكية، والاتحاد الأفريقي، والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، واللجان الاقتصادية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة ضمن هيئات أخرى.

### خامسا - تركيز عمليات الآلية العالمية

33 - سوف تؤثر الاستراتيجية الموحدة المتوخاة والنهج المحسن للآلية العالمية على عمليات هذه الآلية. وتحتاج الآلية العالمية إلى زيادة أعمالها التحليلية والتجميعية لمواصلة دعم الاستراتيجيات والنهج من قبيل برنامج العمل الوطني، ونهج الشراكة مثل الشراكات القطرية التجريبية على المستويين الإقليمي والدولي. وعن طريق هذا العمل الجوهري، سوف يكون للتدخلات المحدودة من جانب الآلية العالمية أثر أوسع على العمليات الوطنية والإقليمية والعالمية.

#### ألف - دعم الشراكات القطرية والتعاون على المستوى الإقليمي

34 - سوف تدعم الآلية العالمية ثلاثة أنواع من التدخلات وفقا للمهمة المنوطة بها من أجل تخطيط أعمالها الأساسية:

- (i) دعم طويل الأجل للعمليات على المستوى القطري (3-5 سنوات) لعدد محدود من البلدان الشريكة المهمة؛
- (ii) تدخلات استراتيجية صغيرة النطاق على المستويين الوطني والإقليمي؛
- (iii) دعم العمل التحليلي و/أو القيام به بشأن التجارب على المستوى القطري من أجل تقديم معلومات لمشاورات الخبراء الإقليميين والدوليين فيما يتعلق بعمليات السياسات والشراكات التشغيلية والتوجيهية.

#### باء - التركيز الاستراتيجي والمواضيعي

35 - حددت الآلية العالمية مجموعة متنوعة من القضايا المواضيعية والاستراتيجية التي تعتبر أساسية لعملها في المستقبل في إطار الاستراتيجية الموحدة والنهج المحسن. فقد حقق دعم الآلية العالمية لطائفة واسعة من الأنشطة معارف وتجارب عميقة يلزم إدراجها في عمليات برامج العمل الوطنية ووضع الاستراتيجية على جميع المستويات. ومن أجل دعم أعمالها الأساسية ومواصلة تحسين خدماتها للبلدان الشريكة، سوف تقوم الآلية العالمية بتعزيز اهتمامها المواضيعي والاستراتيجي. وسوف تحتفظ الآلية العالمية بنطاقها كهيئة تيسير وهو ما يعني أن الآلية العالمية لن تطور خبرة فنية داخلية متعمقة، ولكنها ستتيح المعارف والمعلومات والخدمات الاستشارية من مصادر خارج الآلية العالمية. وسوف تعمل هذه الاهتمامات بشكل خاص على دعم الآلية العالمية في تدخلاتها طويلة الأجل على النحو الذي نوقش أعلاه.

- 36 - وتشمل الاهتمامات الاستراتيجية: (i) إدارة المعلومات والاتصال والمعارف؛ (ii) إشراك القطاع الخاص؛ (iii) إشراك المنظمات غير الحكومية؛ (iv) التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

37 - وتشمل الاهتمامات المواضيعية: (i) الاقتصادات والإصلاح الضريبي وأدوات التمويل؛ (ii) الوصول إلى الأسواق والتجارة؛ (iii) خدمات النظم الأيكولوجية والحراجة؛ (iv) التثقيف العام.

### جيم - سياسة الجودة

38 - سوف تتولى الآلية العالمية تقييم وإدارة نتائجها وأدائها بصورة أكثر شمولاً وأكثر منهجية تحقيقاً لهدفين من أهداف الجودة:

- تحسين مساهمة الآلية العالمية في تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر في البلدان المتضررة؛
- تحديد مسارات ونماذج وأدوات التدخل الأكثر فعالية بالنسبة للآلية العالمية، بوصفها مؤسسة تتفاعل مع مختلف أصحاب المصلحة.

39 - واستناداً إلى سياسات الجودة، سوف تسمح عملية وضع المعدلات المعيارية عن طريق المعايير والمؤشرات بإجراء تحليل منسق ومتسق ومنهجي للأداء. كما أنها سوف تساعد على تحديد التدخلات الأكثر فعالية لتحقيق الأهداف ونقل الممارسات الجيدة إلى حالات مختلفة، داخل الآلية العالمية وخارجها.

40 - وسوف يؤدي نهج إدارة الجودة بالطبع إلى الرصد والتقييم كجزء أساسي من الإدارة. وسوف يتضمن نظام الرصد والتقييم إجراءات داخلية وخارجية وسوف يكفل الرقابة الإدارية الموحدة والمساءلة. ومن المتوقع أن تقوم الآلية العالمية برصد ما يلي:

- المدخلات من حيث الموارد المالية والبشرية المطبقة؛
- جودة العملية من حيث الوفاء بالمبادئ العامة للآلية العالمية؛
- المخرجات من حيث الحصول على المنتجات الاستراتيجية واستخدامها وقبولها؛
- أداء التدخلات الفردية من حيث فعالية وكفاءة تقديم وإدارة خدمات الآلية العالمية.

41 - وسوف تتخذ نتائج التقييم كأساس لتقرير عن إنجازات الآلية العالمية ونشرها؛ وبذلك سوف تتيح المتطلبات العديدة لإعداد التقرير. وعن طريق نظام الرصد والتقييم، سوف تقلل الآلية العالمية من التخطيط المفصل من أجل تمكين المؤسسة من الاستجابة بصورة مرنة للمتطلبات المتغيرة دون الإقلال من المساءلة والشفافية.

### سادساً - المساهمات في الموارد المالية للآلية العالمية

42 - بلغت الميزانية الأساسية للآلية العالمية في عام 2005 ما يقرب من 1.9 مليون دولار أمريكي (باستثناء أتعاب الإدارة) بناءً على مساهمات مقدرة وافق عليها الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف. وتودع عائدات الميزانية الأساسية في الحساب الأول للآلية العالمية من أجل تمويل المصروفات الإدارية والتشغيلية المرتبطة بمهام الموظفين الأساسية المعتادة. وتتلقى الآلية العالمية أيضاً مساهمات طوعية من مصادر ثنائية. وتقسم هذه المساهمات الطوعية بين الحسابين



الثاني والثالث، وعن طريقهما تقدم الآلية العالمية التمويل في سياق نهجها الاستراتيجي وبالتعاون مع أعضاء لجنة التيسير.

43 - ويبين الملحق الثاني المساهمات في الحسابين الثاني والثالث حسب الجهات المانحة حتى 15 أكتوبر/تشرين الأول 2005 والتي بلغت ما يقرب من 18.8 مليون دولار أمريكي لعام 2005. وتبلغ المساهمات المتلقاة من عام 1998 حتى أكتوبر/تشرين الأول 2005 (حسب التعهدات والاتفاقات الموقعة) ما يقرب من 11.8 مليون دولار أمريكي للحساب الثاني و7 ملايين دولار أمريكي للحساب الثالث. وساهم الصندوق بنسبة 33% من المبلغ الكلي للحسابين (11% للحساب الثاني، و71% للحساب الثالث).





## أنشطة الآلية العالمية في عام 2005

### شمال أفريقيا

1- بعد إدماج برنامج العمل الوطني التونسي في خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية العاشرة، أدت خطة تمويل برنامج العمل الوطني التي وضعتها تونس والآلية العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالة الألمانية للتعاون التقني إلى استثمارات أفادت التقارير أنها بلغت ما يقرب من 14 مليون دولار أمريكي على شكل منح و100 مليون دولار أمريكي على شكل قروض لتمويل مشاريع برنامج العمل الوطني. فضلا عن هذا، شاركت الآلية العالمية مع الصندوق في تمويل ووضع مشروع الصندوق بآلية للتنمية المشاريع التابعة للمرفق العالمي للبيئة، والذي يقترح حزمة تمويل تبلغ 29 مليون دولار أمريكي بما في ذلك منحة من المرفق العالمي للبيئة قدرها خمسة ملايين دولار أمريكي. وتمت الموافقة على المشروع ليدخل في ذخيرة مشاريع المرفق العالمي للبيئة.

2- واستهلكت في أوائل عام 2005 مرحلة جديدة لتنفيذ برنامج العمل الوطني مع الحكومة التونسية والشركاء الرئيسيين في الآلية العالمية، لتوحيد عملية التوجيه التي اختتمت في المرحلة الأولى واعتماد عملية تكفل استمرار إدماج الاحتياجات على المستوى المحلي ضمن عملية التخطيط العادية. وهذا يتطلب وضع برامج عمل شبه إقليمية على المستوى المحلي لتستخدم كأداة لبحث قضايا تدهور الأراضي على المستوى المحلي وتسهيل إدماجها في خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية الوطنية الحادية عشرة القادمة (2006-2011).

3- وفي المغرب، ساهم دعم الآلية العالمية في وضع استراتيجية لتعبئة الموارد وتطوير حافظة مشاريع ذات أولوية ضمن برنامج العمل الوطني تمشيا مع أولويات البرمجة الاستراتيجية الوطنية. وساعدت هذه العملية على تعزيز التعاون والتكامل بين القطاعات عن طريق تشجيع الوزارات التقنية للقيام بدور قيادي في مشاريع التنمية التي تدخل ضمن اختصاصاتها وذلك بالتعاون الوثيق مع أصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة. وقد عمل التعاون المبكر لشركاء التنمية في العملية على تسهيل التزامات التمويل الأولية.

4- ولتوحيد التمويل لحافظة المشاريع ذات الأولوية التابعة لبرنامج العمل الوطني في المغرب، تم عرض البرنامج على منتدى شراكة التمويل القطري في سبتمبر/أيلول 2004. وعرض ثلاثة وخمسون مشروعاً على شركاء التنمية. ونتيجة لذلك، تعهدت أسبانيا بدعم مشروع تكلفته 1.5 مليون دولار أمريكي. فضلا عن هذا، شاركت الآلية العالمية والصندوق في تمويل ووضع مشروع الصندوق بآلية للتنمية المشاريع التابعة للمرفق العالمي للبيئة وذلك بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية مع حزمة تمويل قدرها 16 مليون دولار أمريكي تشمل منحة تمويل من المرفق العالمي للبيئة قدرها ستة ملايين دولار أمريكي. وقد تمت الموافقة على المشروع لدخوله ضمن مشاريع المرفق العالمي للبيئة في أكتوبر/تشرين الأول 2004. وسوف تعمل المرحلة الثانية من دعم الآلية العالمية على مواصلة تشجيع جهود تعبئة الموارد بعد شراكة التمويل القطري.

5- وعلى المستوى شبه الإقليمي، ركز دعم الآلية العالمية لبرنامج العمل شبه الإقليمي في اتحاد المغرب العربي على تعزيز مشاركة المجتمع المدني في تنفيذ برنامج العمل الوطني وساهم في تعبئة 75 000 دولار أمريكي عن طريق



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

### الملحق الأول

برنامج التعاون الموسع بين الصندوق والمنظمات غير الحكومية. وقد استهل العمل حاليا لدعم بناء قدرات شبكة المنظمة غير الحكومية الدولية لمكافحة التصحر والجفاف في شمال أفريقيا.

#### أفريقيا الغربية والوسطى

6- في أفريقيا الغربية، تلقت 8 بلدان من مجموع 13 بلدا دعما تقنيا و/أو ماليا من الآلية العالمية لتنفيذ إجراءات تقضي إلى تعبئة الموارد. ففي بوركينا فاسو وبنن وكاب فيردي وغامبيا وغانا ومالي وموريتانيا والنيجر والسنغال وتوغو، تركز تدخل الآلية العالمية على الشراكات الوطنية وتوجيه برامج العمل الوطنية نحو أطر التنمية الوطنية الرئيسية. ونتيجة لذلك، تم تشجيع إعداد برنامج تشغيلي قطري. وتشمل الإنجازات ضمن جملة أمور: في بوركينا فاسو: (أ) اتفاق غالبية أصحاب الشأن على البرنامج التشغيلي وإدماجه في برنامج العمل للسنوات 2004-2006 ضمن وثيقة استراتيجية الحد من الفقر؛ وفي السنغال؛ (ب) أقيمت شراكات مالية قطرية؛ (ج) توفير التمويل لمشروعين؛ (د) تحقيق دعم سياسي فعال من أجل تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر والتوعية بها؛ (هـ) تخصيص أموال من الميزانية الوطنية لدعم تنفيذ الاتفاقية؛ وفي موريتانيا؛ (و) عرض مشروع تشغيلي على الحكومة لإقراره؛ وفي توغو؛ (ز) كان هناك تعاون مالي بين الآلية العالمية ومكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مما أدى إلى نجاح تنفيذ أربعة مشاريع رائدة ضمن برنامج التبادل والتدريب المجتمعي، وبناء الشراكات، وتوجيه أهداف اتفاقية مكافحة التصحر نحو الأطر الإنمائية؛ وفي بنن؛ (ح) كان هناك تعاون بشأن التوجيه مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل منذ أوائل عام 2005؛ وفي النيجر؛ (ط) قدمت مساهمة لإنشاء الصندوق الوطني للبيئة ومكافحة التصحر والتحصير لاجتماع استشاري للمانحين عن البيئة والتصحر. وفي غينيا وغينيا بيساو وسيراليون، دعمت الآلية العالمية وضع برنامج عمل وطني للتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمرفق العالمي للبيئة وشركاء محليين.

7- وتعد بوركينا فاسو مثالا لدور الآلية العالمية في تيسير تعبئة الموارد. وقد ساعدت منحة أولية قدرها 130 000 دولار أمريكي على تأمين مبلغ 175 مليون دولار أمريكي ضمن إطار وثيقة استراتيجية الحد من الفقر لبرنامج عمل مدته ثلاث سنوات يضم طائفة عريضة من أنشطة مكافحة التصحر. وفضلا عن هذا، من المتوقع أن تستنفذ المشاريع القطرية الممولة من المرفق العالمي للبيئة والتي يشترك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق في توجيهها مبلغا مخصصا قدره عشرة ملايين دولار أمريكي بخلاف 500 000 دولار أمريكي تمت تعبئتها بالفعل لتنفيذ الصندوق بآلية التنمية المشاريع.

8- وعلى المستوى شبه الإقليمي، كان هناك تعاون فعال مع مؤسستين شبه إقليميتين فرعيتين: الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل. وتم إنشاء صندوق المرفق شبه الإقليمي الذي تستضيفه اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل. وقد استفادت الدول بالفعل من دعمه المالي والتقني. وسوف يدعم صندوق المرفق شبه الإقليمي أيضا المنظمات غير الحكومية في غرب أفريقيا لوضع برنامج عملها الاستراتيجي شبه الإقليمي، وإقامة الشراكات والربط الشبكي بما في ذلك مع منظمات غير حكومية من بلدان متقدمة. وأخيرا تم وضع مشروعين شبه إقليميين بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة: مشروع الإدارة المتكاملة للنظام الأيكولوجي في المناطق العابرة للحدود بين النيجر ونيجيريا، والإدارة المتكاملة لمشروع مرتفعات فوتا دجالون.





## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

### الملحق الأول

9- وفي أفريقيا الوسطى، قدمت الآلية العالمية الدعم المالي لمؤتمر وزارات الغابات في أفريقيا الوسطى نيابة عن الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول أفريقيا الوسطى كصندوق مرفق شبه إقليمي لبدء صياغة برنامج عمل شبه إقليمي. وعموماً، فإن التمويل الذي تمت تعبئته لعمليات برنامج العمل الوطني في شبه الإقليمين قد تجاوز 2.1 مليون دولار أمريكي بخلاف المساعدة التقنية المقدمة.

### أفريقيا الشرقية والجنوبية

10- قدمت الآلية العالمية نحو 1.2 مليون دولار أمريكي لتمويل تحفيزي لتيسير أعمال رئيسية في أفريقيا الشرقية والجنوبية.

11- ستقوم الآلية العالمية بدعم أنغولا لصياغة برنامج عملها الوطني وتوجيهه نحو أطر التنمية ذات الصلة في البلد مثل استراتيجية مكافحة التصحر أو وثيقة استراتيجية الحد من الفقر. ويقدم الدعم أيضاً لهذا البلد من أجل تحديد فرص الاستثمار. وعن طريق العمل بصورة وثيقة مع الصندوق، سوف يتم إدراج اهتمامات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في الاستراتيجية ضمن وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية لأنغولا، والتي تجرى صياغتها حالياً. وسوف تضع وثيقة الفرص في اعتبارها التهديد الذي يشكله تدهور الأراضي بالنسبة للإنتاجية الزراعية والحد من الفقر وتقترب تدابير للتصدي لهذا الخطر في برامج الصندوق المستقبلية.

12- وتقترب المناقشات مع حكومة جمهورية سيشيل من النهاية لتحديد النهج الأفضل لصياغة برنامج العمل الوطني من أجل تحقيق التآزر مع الاتفاقيات الأخرى. وسوف تيسر هذه المبادرة وضع خريطة طريق نحو تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في الدول الجزرية بالمحيط الهندي.

13- ولا يزال توجيه برنامج العمل الوطني التابع لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر نحو أطر التنمية والتخطيط الوطني، مثل استراتيجيات الحد من الفقر، يشكل دعامة العمل الذي تقوم به الآلية العالمية في أفريقيا الشرقية والجنوبية. وقد قدمت منح لخمسة بلدان - إريتريا، وإثيوبيا، وكينيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وأوغندا - لتوجيه برامج العمل الوطنية ضمن وثائقها الخاصة باستراتيجية الحد من الفقر والسياسات والاستراتيجيات القطاعية ذات الصلة، وكذلك لصياغة شراكات من أجل تنفيذ برامج العمل الوطني.

14- وتدعم الآلية العالمية إثيوبيا تحت قيادة الحكومة لتوجيه برنامج عملها الوطني نحو برنامج التنمية المستدامة والحد من الفقر. ويقدم الدعم لهذا البلد من أجل إعداد خطة استثمار مدتها خمس سنوات كجزء من عملية التوجيه هذه. وتساعد التفاعلات الإيجابية مع حكومة النرويج، بوصفها الدولة الراعية لإثيوبيا، ومع شركاء التنمية الآخرين على حشد الدعم لتنفيذ برنامج العمل الوطني بطريقة أكثر شمولاً وترابطاً وتنسيقاً.

15- وتدعم الآلية العالمية إريتريا لإدماج برنامج عملها الوطني ضمن وثيقة استراتيجية الحد من الفقر، بينما تعمل في الوقت نفسه مع الصندوق لضمان إقرار وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية لإثيوبيا بالخطر الذي يمثله تدهور الأراضي بالنسبة للإنتاجية الزراعية وجهود الحد من الفقر. وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، تجري الآلية العالمية



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

### الملحق الأول

مناقشات مع البنك الدولي لتقديم دعم إضافي من أجل تحقيق التكامل عن طريق حساب الأمانة الدانمركي. وتستخدم الموارد المخصصة لتتنزانيا في إطار هذا الحساب لاستكمال عمل الآلية العالمية في البلد.

16- وتلقت حكومة أوغندا دعماً لأغراض التعميم وجعل برنامج العمل الوطني أولوية في خطة العمل لاستئصال الفقر. وقد تأكد اليوم أن عملية التعميم في أوغندا كانت ناجحة وتوفر أساساً قوياً للاستثمارات في الإدارة المستدامة للأراضي. وفي أعقاب عملية التعميم، ظهر عدد كبير من المشاريع والبرامج التي تتصدى لاهتمامات اتفاقية مكافحة التصحر عن طريق الإطار الخاص ببرنامج تحديث الزراعة، وهو برنامج يدعمه عدة مانحين لتشجيع النمو والحد من الفقر في أوغندا. وطلبت الحكومة أيضاً من شركاء التنمية، بما في ذلك الصندوق، دعم تنفيذ برنامج العمل الوطني.

17- وفي كينيا، توفر استراتيجية الإنعاش الاقتصادي للثروة وتوفير العمالة منفذاً استراتيجياً لتعبئة الموارد من أجل تنفيذ برنامج العمل الوطني. وتوفر استراتيجية الإنعاش الاقتصادي هذه، وهي تعادل وثيقة استراتيجية الحد من الفقر، أساساً قوياً للدعم الذي يقدمه المانحون خاصة في ضوء اهتمام مجتمع المانحين المتزايد بعملية التوحيد وتنسيق المعونة. وتقدم الآلية العالمية الإرشادات لسلطة إدارة البيئة الوطنية من أجل ترجمة برنامج العمل الوطني إلى استثمارات ملموسة عن طريق استراتيجية الإنعاش الاقتصادي.

18- وتتلقى غانا دعماً لإدماج برنامج عملها الوطني ضمن وثيقة استراتيجية الحد من الفقر. وكجزء من هذه العملية، نظمت الآلية العالمية وشركاء أساسيون اجتماعاً استشارياً لمناقشة التنسيق فيما بين أصحاب الشأن وتوفير موارد إضافية لتنفيذ برنامج العمل الوطني.

19- وقد قدمت منحتان لأمانة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية. وعن طريق الدعم، تم إنشاء مرفق شبه إقليمي لدعم تنفيذ برنامج العمل شبه الإقليمي التابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية. ويقيم مرفق الدعم شبه الإقليمي روابط لاستكمال أنشطة الدول الأعضاء على المستوى الوطني. كذلك قدمت منحة لأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لبدء شبكة البرامج المواضيعية الإقليمية لأفريقيا المعنية بالطاقات المتجددة. وبدعم من الآلية العالمية، تم إعداد موقع على شبكة الإنترنت وقرص مدمج بذاكرة للقراءة فقط من أجل شبكة البرامج المواضيعية، فضلاً عن هذا، تم وضع خطة عمل مدتها خمس سنوات وثلاثة مقترحات مشاريع.

20- وتدعم الآلية العالمية بنشاط تطوير مبادرة TerraAfrica. وهي المبادرة التي تهدف إلى إيجاد نموذج جديد لتشكيل وتنفيذ الإدارة المستدامة للأراضي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وسوف تشارك إثيوبيا وأوغندا في تنفيذ المبادرة بصورة تجريبية.

21- وفي جنوب أفريقيا، استهلكت شراكة بين القطاعين العام والخاص في نوفمبر/تشرين الثاني 2004 ووقع اتفاق بمبلغ 500 مليون راند لدعم مبادرات الطاقة المتجددة في إطار برنامج العمل الوطني.

22- وتم دعم الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية في شبه الإقليم لوضع آلية أكثر فعالية للعمل مع المنظمات غير الحكومية عن طريق فتح نافذة للمنظمات غير الحكومية داخل مرفق الدعم شبه الإقليمي التابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية. وقدم الدعم أيضاً لإثيوبيا بالتعاون مع منظمة غير حكومية من أجل اختبار نهج قائم على



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

### الملحق الأول

المجتمع المحلي للتصدي لعملية إعادة تأهيل الأراضي الرطبة ومستجمعات المياه. وهذا سوف ييسر وضع نهج للتوسع في تطبيقه في مناطق متضررة أخرى وإقامة تآزر مع اتفاقيات أخرى مثل اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها موئلا للطيور المائية (اتفاقية رامسار).

### آسيا والمحيط الهادي

23- منذ وضع اتفاق الشراكة الاستراتيجية من أجل تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في بلدان آسيا الوسطى، زاد عدد الأعضاء المنضمين إلى هذا الاتفاق؛ والأعضاء الحاليون هم الآلية العالمية، ومصرف التنمية الآسيوي، ووكالة التنمية الدولية الكندية، ومشروع الوكالة الألمانية للتعاون التقني الخاص باتفاقية مكافحة التصحر، والوكالة السويسرية للتعاون والتنمية، والصندوق، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وهناك مبادرة جديدة رئيسية استهلتها بلدان آسيا الوسطى وقادها المصرف الآسيوي للتنمية وتتمثل في مبادرة بلدان آسيا الوسطى بشأن إدارة الأراضي، والخاصة بشراكة البرامج القطرية التابعة للمرفق العالمي للبيئة.

24- وسوف تنفذ هذه المبادرة على عشر سنوات (2005-2014) لتدعم مجموعة متتالية من الأنشطة ذات الأولوية المحددة في أطر البرمجة الوطنية الجاري وضعها. وسوف تشمل الأنشطة: (i) تعزيز السياسات التمكينية والأطر التشريعية والمؤسسية لمتابعة الإدارة المستدامة للأراضي؛ (ii) بناء قدرات المؤسسات الرئيسية؛ (iii) تحديد الاستثمارات والمساعدات التقنية ذات الأولوية.

25- وتهدف هذه المبادرة إلى جمع 700 مليون دولار أمريكي على مدى عشر سنوات من البلدان المشاركة، والمرفق العالمي للبيئة، ومن المصادر متعددة الأطراف والثنائية. ويشمل التمويل المخصص الحالي لتنفيذ البرنامج 450 مليون دولار أمريكي من موارد البرمجة الخاصة بمصرف التنمية الآسيوي على مدى عشر سنوات و20 مليون دولار أمريكي من التجديد الثالث لموارد المرفق العالمي للبيئة. ووافقت أمانة المرفق العالمي للبيئة على استخدام الصندوق بآء لتنمية المشاريع في أوائل عام 2005، وأتاحت 700 000 دولار أمريكي؛ وعلى تمويل مشترك من بلدان آسيا الوسطى ومصرف التنمية الآسيوي والآلية العالمية وآخرين تبلغ قيمته 1.6 مليون دولار أمريكي. وقد استهلت مرحلة تصميم المشروع في أبريل/نيسان 2005؛ ومن المقرر تقديم المشروع بالكامل إلى مجلس المرفق العالمي للبيئة في مايو/أيار 2006.

26- وفي عام 2004، عقدت الآلية العالمية اتفاقاً مع الحكومة الأردنية لوضع استراتيجية لتعبئة الموارد من أجل تنفيذ برنامج العمل الوطني. ولبدء هذه العملية، اشتركت الآلية العالمية والصندوق في تمويل ووضع برنامج تشغيلي بشأن الإدارة المستدامة للأراضي والصندوق بآء لتنمية المشاريع التابع للمرفق العالمي للبيئة. ويسعى المشروع للنهوض بخدمات النظام الأيكولوجي وتحسين السياسات التمكينية والأطر الرقابية والمؤسسية. ووافقت أمانة المرفق العالمي للبيئة على الاقتراح وقدمت 350 000 دولار أمريكي لتنفيذ مرحلة التصميم؛ وتبلغ جملة التمويل المشترك من الحكومة والآلية العالمية والصندوق ومصادر أخرى 335 000 دولار أمريكي. وجملة التمويل المتوقع لهذا المشروع 39.3 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك منحة من المرفق العالمي للبيئة قدرها 6.5 مليون دولار أمريكي. وسوف يشكل مشروع المرفق العالمي للبيئة مساهمة كبيرة في استراتيجية تعبئة الموارد التي يجري وضعها.



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

### الملحق الأول

27- واعتمادا على خبرات الآلية العالمية في التوجيه وتعبئة الموارد، يجرى وضع مبادرة لبناء القدرات في إطار البرنامج الإقليمي للتنمية المستدامة للأراضي الجافة في غرب آسيا وشمال أفريقيا. وتسعى المبادرة إلى تحسين قدرة أصحاب المصلحة الوطنيين على وضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية ومتعددة الأقطار لتعبئة الأموال من أجل تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. ويجرى تمويل هذه المبادرة من جانب الوكالة السويسرية للتعاون والتنمية وصندوق الأوبك للتنمية الدولية.

### أمريكا اللاتينية والكاريببي

28- تدعم الآلية العالمية تنفيذ برنامج العمل الوطني في بيرو عن طريق إقامة شراكة مالية قطرية تسعى إلى تحسين التقارب البرنامجي فيما بين مختلف العناصر الفاعلة، وتسهم في استخدام الموارد الموجودة والمحتملة بطريقة أكثر تنسيقا وأكثر تحديدا. ويجري الانتهاء حاليا من الطرائق التشغيلية والمؤسسية للشراكة بالتعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وحكومة بيرو، والوكالة الألمانية للتعاون التقني وأصحاب الشأن في المجتمع المحلي. وكجزء من هذه العملية، ساهمت الآلية العالمية في إنشاء لجنة وطنية لمكافحة التصحر (التي سوف تتخذ شكلا رسميا عن طريق مرسوم برلماني). وتضم اللجنة مختلف وزارات حكومة بيرو، والمجتمع المدني والوكالات الدولية. ولتعزيز عملية التمويل الوطني، ساهمت الآلية العالمية في إنشاء صندوق وطني لمكافحة التصحر الذي يمول حاليا من جانب الحكومة الهولندية.

29- وفي الأرجنتين، بالتعاون مع الصندوق والحكومة، وجهت الآلية العالمية أولويات اتفاقية التصحر نحو عمليات الصندوق في البلد. وفي عام 2004، وافق الصندوق على حافطة إقراض جديدة بمبلغ 25 مليون دولار أمريكي لدعم الاتفاقية بصورة مباشرة والتنمية الريفية في منطقة باتاغونيا. وقامت الآلية العالمية، بمشاركة إيطاليا، بتعبئة 150 000 يورو لإعداد مشروع يتكلف 3.5 مليون يورو للمنطقة الغربية الوسطى.

30- ونجحت خطة العمل الحدودية في الجمهورية الدومينيكية، بدعم من الآلية العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في توجيه أولويات اتفاقية مكافحة التصحر نحو: (i) السياسات الوطنية والأطر المؤسسية عن طريق إنشاء فريق عامل مشترك بين المؤسسات. ويتكون الفريق من وزارات (من بينها التخطيط والمالية)، ووكالات التعاون الدولي مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والآلية العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ووكالة التعاون الدولي الكندية، والوكالة الألمانية للتعاون التقني والمجتمع المدني المنظم؛ (ii) المشاريع العابرة للحدود الممولة عن طريق التعاون الثنائي من جانب ألمانيا وكندا لتمثل خط الأساس لخمسة عشر مشروعا كاملا وطنيا ثنائيا بين البرنامج التشغيلي بشأن الإدارة المستدامة للأراضي والمرفق العالمي للبيئة.

31- وأدى الدعم التحفيزي من جانب الآلية العالمية لهايتي إلى إقامة شراكة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والوكالة الألمانية للتعاون التقني، ومنظمة الأغذية والزراعة، والآلية العالمية، وكانت هذه الشراكة عنصرا رئيسيا في توجيه اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر باعتبارها الأولوية رقم 2 للبرنامج البيئي لإطار التعاون المؤقت. ونتيجة لهذا، أبدت المفوضية الأوروبية والتعاون الأسباني والكندي اهتمامهم بدعم الشراكة.



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

### الملحق الأول

32- وشجعت الآلية العالمية حواراً رفيع المستوى أفضى إلى تعزيز الأطر الرقابية والمؤسسية عن طريق مبادرة مشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والآلية العالمية لتنسيق السياسات العامة في المكسيك. ونتيجة لهذا، تم إعداد وإقرار قانون فيدرالي للتنمية الريفية المستدامة يتضمن إنشاء النظام الوطني لمكافحة التصحر. وعن طريق مشروع تنسيق السياسات العامة، أدى التعاون بين الآلية العالمية والصندوق في المكسيك (ضمن إطار قانون التنمية الريفية المستدامة) إلى زيادة المخصصات المالية من الميزانية المحلية وهذا أسهم بدوره في تعزيز دعم الصندوق للمكسيك بمبلغ 40 مليون دولار أمريكي.

33- ولدعم الدول النامية الجزرية الصغيرة في منطقة الكاريبي، قامت الآلية العالمية، بالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بتيسير إنشاء مبادرة شراكة بشأن التنمية المستدامة للأراضي تضم أيضاً منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وأمانة المجموعة الكاريبية، وجماعة جزر الهند الغربية، والمجتمع المدني، والوكالة الألمانية للتعاون التقني، والدول النامية الجزرية الصغيرة في منطقة الكاريبي. وتم بنجاح توجيه مبادرة الشراكة بشأن الإدارة المستدامة للأراضي نحو مجموعة من الشراكات التابعة لبرنامج الدول النامية الجزرية الصغيرة في منطقة الكاريبي وأقرها الاجتماع الدولي في موريشيوس (يناير/كانون الثاني 2005). وتم تعزيز مبادرة الشراكة في مجالات مواضيعية محددة أتاحت عن طريق التعاون فيما بين بلدان الجنوب ومع بلدان أخرى في إقليم أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي مثل المكسيك وجمهورية فنزويلا البوليفارية وكوبا والأرجنتين والجمهورية الدومينيكية.

34- وبالمشاركة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز التدريب والبحث في مجال الزراعة الاستوائية، تدعم الآلية العالمية أنشطة تتعلق بمشروع ثلاثي ضمن البرنامج التشغيلي بشأن الإدارة المستدامة للأراضي في 15 مشروعاً في منطقة خليج فونسكا العابرة للحدود التي تتقاسمها السلفادور وهندوراس ونيكاراغوا. ومن المتوقع أن يدخل هذا المشروع ضمن مشاريع المرفق العالمي للبيئة في أواخر عام 2005. وبالمشاركة أيضاً مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، تشجع الآلية العالمية وضع مشروعين للمرفق العالمي للبيئة (مشروع كامل لدعم مجالات مختارة ذات أولوية حددت في برنامج العمل شبه الإقليمي، ومشروع متوسط الحجم يتعلق بمبادرة قطاع التعدين التي تقوم بها حالياً اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي). ويعتبر المشروعان جزءاً من استراتيجية التمويل لبرنامج العمل شبه الإقليمي، ومن المتوقع تقديمهما في نهاية عام 2005.

35- وفي إطار العمليات الجارية في جزيرة اسبانيولا، تقوم الآلية العالمية، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والوكالة الألمانية للتعاون التقني، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدعم إعداد مشروع كامل تابع للمرفق العالمي للبيئة من أجل مستجم مياه أرتيبونيتو العابر للحدود.

36- واستكمالاً للاتفاق الإطاري الدولي الذي تم الانتهاء منه مؤخراً ووقعته البلدان الخمسة المشتركة في برنامج العمل شبه الإقليمي لأمريكا اللاتينية، تشارك الآلية العالمية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في دعم مبادرة لإشراك شركات قطاع التعدين الخاصة التي تعمل في بلدان بونا أمريكانا. والغرض الرئيسي من هذه المبادرة هو تشجيع العملية التشاورية بين أصحاب الشأن في برنامج العمل الإقليمي الفرعي لبلدان إقليم بونا أمريكانا وشركات التعدين التي توجد لها عمليات في المنطقة من أجل تحديد فرص الاستثمار المحتملة دعماً لأولويات برنامج العمل شبه الإقليمي.



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

### الملحق الأول

37- وتتعاون الآلية العالمية مع عدة شركاء مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والوكالة الألمانية للتعاون التقني، ومنظمة الدول الأمريكية، والضمانات الأيكولوجية، ومصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي، والصندوق، لوضع نهج منهجية مع الأدوات المقابلة لها من أجل التحديد المنهجي والمستدام لمشاريع مملوكة محليا تتعلق بدفع مقابل للخدمات البيئية وتصميم هذه المشاريع والتفاوض بشأنها وتنفيذها. وفي نيكاراغوا، على سبيل المثال، دعمت الآلية العالمية إعداد دراسة عن استخدام آليات الدفع مقابل الخدمات البيئية لدعم تنفيذ برنامج العمل الوطني. فضلا عن هذا، استهل اتفاق بين حكومة نيكاراغوا والضمانات الأيكولوجية والآلية العالمية لتحديد مقترحات ملموسة للتمويل عن طريق مختلف الآليات القائمة مثل صناديق إدارة الكربون في البنك الدولي.

38- فضلا عن هذا، وتحت مظلة خطة التنمية الثانية المشتركة بين بيرو وإكوادور، تدعم الآلية العالمية أيضا تحديد فرص تعبئة الموارد عن طريق تداول الكربون، وذلك بمشاركة منظمات محلية مثل FONAM في بيرو والمكتب الوطني لآلية التنمية النظيفة في إكوادور والضمانات الأيكولوجية.



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق الثاني

المساهمات المالية في الآلية العالمية في عام 2005

الحساب الثاني والثالث للآلية العالمية

حسب الاتفاقات الموقعة/تلقي الأموال حتى 15 أكتوبر/تشرين الأول 2005

(بالدولارات الأمريكية)

المجموع الفرعي	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	1998	الجهة المانحة
					31 951				كندا <sup>1</sup>
		(17 469)		62 420					كندا <sup>2</sup> / <sup>1</sup>
		(22 940)		22 940					كندا <sup>3</sup>
		(14 536)		38 988					كندا <sup>4</sup>
		(12 654)		134 852					كندا <sup>5</sup>
			70 346						كندا <sup>6</sup>
			13 590						كندا <sup>7</sup>
		181 348							كندا <sup>8</sup>
595 847		107 011							كندا <sup>9</sup>
100 000					100 000				الدانمرك
					150 739				فنلندا <sup>1</sup>
			72 867	353 567					فنلندا <sup>2</sup>
834 769	257 596								فنلندا <sup>3</sup>
100 000								100 000	ألمانيا (موارد مجمعة)
				150 758					إيطاليا <sup>1</sup>
		192 496							إيطاليا <sup>2</sup>
		212 888							إيطاليا <sup>3</sup>
	202 344								إيطاليا <sup>4</sup>
939 469	180 983								إيطاليا <sup>5</sup>
242 938			130 484	112 454					هولندا
852 833			852 833						الوكالة النرويجية <sup>5</sup>
					30 000				النرويج <sup>6</sup> (اجتماعات وزارية)
				250 811	206 529	95 655			النرويج <sup>1</sup>
1 006 782			423 787						النرويج <sup>2</sup>
50 000							50 000		البرتغال (موارد مجمعة)
								127 171	السويد (موارد مجمعة)
									السويد <sup>7</sup> (اجتماعات وزارية)
						30 000			

الحساب الثاني



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق الثاني

						497 535			السويد 1
				319 289					السويد 2
المجموع الفرعي	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	1998	الجهة المانحة
			364 601						السويد 3
		393 489							السويد 4
2 123 060	390 975								السويد 5
119 588		119 588							السويد ، وزارة الخارجية
					74 905	71 461	64 329	72 834	سويسرا (موارد مجمعة)
			75 758	75 758					سويسرا 1
555 045		120 000							سويسرا 2
52 085					52 085				الصندوق العربي للإيماء الاقتصادي والاجتماعي (اجتماعات وزارية) <sup>8/</sup>
		180 000							منحة مساعدة تقنية من الصندوق <sup>9/</sup> 447
					250 000				منحة مساعدة تقنية من الصندوق 561
		75 000		250 000					منحة مساعدة تقنية من الصندوق 581
						50 000			منحة مساعدة تقنية من الصندوق 540 (اجتماعات وزارية)
1 305 000		500 000							منحة مساعدة تقنية من الصندوق 702
32 000					20 000		12 000		البنك الإسلامي للتنمية <sup>10/</sup>
					40 000				صندوق الأوبك (اجتماعات وزارية) <sup>11/</sup>
					350 000				صندوق الأوبك <sup>11 1/</sup>
690 000			300 000						صندوق الأوبك <sup>11 2/</sup>





الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق الثاني

									الولايات المتحدة الأمريكية (البنك الدولي للإنشاء والتعمير) <sup>13/12</sup>	
133 427		(49 673)		103 500	79 600					
									البنك الدولي (اجتماعات وزارية)	
					50 000					
									البنك الدولي (البنك الدولي للإنشاء والتعمير) <sup>14</sup> (1)	
		100 000						250 000		
									البنك الدولي (البنك الدولي للإنشاء والتعمير) <sup>15</sup> (2)	
			150 000	250 000						
									البنك الدولي (البنك الدولي للإنشاء والتعمير) <sup>3</sup>	
		1 250 000								
									البنك الدولي (البنك الدولي للإنشاء والتعمير) <sup>16</sup> (L.I.w1)	
2 075 000					25 000					
11 807 842	1 031 898	3 314 548	2 454 266	2 125 337	1 510 809	944 651	126 329	300 005	المجموع الفرعي	



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

### الملحق الثاني

المجموع الفرعي	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	1998	الجهة المانحة	الحساب الثالث
250 000					250 000				الدانمرك	
									مركز بحوث التنمية الدولية	
11 523				11 523						
		(180 000)					2 500 000		منحة مساعدة تقنية من الصندوق 447	
					1 000 000				منحة مساعدة تقنية من الصندوق 561	
		(75 000)		1 000 000					منحة مساعدة تقنية من الصندوق 581 <sup>17</sup>	
4 995 000		750 000							منحة مساعدة تقنية من الصندوق 702	
									البنك الدولي (البنك الدولي للإتشاء والتعمير 1) <sup>14</sup>	
		(100 000)				1 000 000			البنك الدولي (البنك الدولي للإتشاء والتعمير 2) <sup>15</sup>	
7 006 523	0	395 000	(150 000)	2 011 523	1 250 000	1 000 000	2 500 000	0	المجموع الفرعي	
18 814 365	1 031 898	3 709 548	2 304 266	4 136 860	2 760 809	1 944 651	2 626 329	300 005	المجموع الكلي	

#### ملاحظات

- /1 9 730 دولارا أميركيا أعيد للجهة المانحة والباقي لم يعد قابلا للتحويل
- /2 مبلغ 20 231 دولارا أميركيا أعيد للجهة المانحة والباقي لم يعد قابلا للتحويل
- /3 مبلغ 14 536 دولارا أميركيا أعيد للجهة المانحة
- /4 مبلغ 12 654 دولارا أميركيا أعيد للجهة المانحة
- /5 الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي
- /6 حولت من النرويج 1
- /7 حولت من السويد 1
- /8 الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، تحويل مبلغ 180 000 دولار أميركي من الحساب الثالث إلى الحساب الثاني
- /9 منحة مساعدة تقنية
- /10 البنك الإسلامي للتنمية
- /11 صندوق الأوبك، منظمة البلدان المصدرة للنفط
- /12 مجلس الجوع التابع للكونجرس
- /13 مبلغ 49 673 دولارا أميركيا أعيد للجهة المانحة
- /14 نقل مبلغ 100 000 دولار أميركي من الحساب الثالث إلى الحساب الثاني
- /15 نقل مبلغ 150 000 دولار أميركي من الحساب الثالث إلى الحساب الثاني
- /16 نقل مبلغ 75 000 دولار أميركي من الحساب الثالث إلى الحساب الثاني

